



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/34/223

S/13300

7 May 1979

ARABIC

ORIGINAL : FRENCH

مجلس
الأمم



الجمعية
العامة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون

البند ٤٦ من القائمة الأولية*

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٧ أيار/مايو ١٩٧٩ وموجهة إلى
الأمين العام من ممثل كميوتشيا الديمقراطية الدائم
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبلغكم طي هذا ، للعلم ، نص تعليق " لصوت كميوتشيا الديمقراطية " بعنوان
" لماذا كل هذا السعي من جانب الفيينتاميين والسوفيات للدعاية لنظام بنم بنه الصمبل ؟ " .
وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت
البند ٤٦ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) شون برازيت
الممثل الدائم لكميوتشيا الديمقراطية

. A/34/50

*

المرفق

تعليق لصوت كهوتشيا الديمقراطية بعنوان : "لماذا كل هذا
السعي من جانب الفييناميين والدعاية لنظام
بنم به العميل ؟"

منذ اقامة النظام العميل للفييناميين في بنم بنه بقوة المدافع والدبابات والطائرات السوفياتية - الفيينامية وما يزيد عن 100000 رجل من جيش العدو وان الفييناميين ، قام الفييناميون وأسئد هم السوفيات في جميع انحاء العالم بحملة دعائية صاخبة لمصلحة هذا النظام . ولقد استعملوا في هذه الحملة كافة أنواع الخداع والكذب لتضليل الرأى العام العالمي ، وقاموا بكافة أنواع مناورات الاغراء ، ومارسوا جميع أنواع الضغوط لا رغام بلدان العالم على الاعتراف بعملاء الفييناميين في بنم بنه . ومع ذلك ، فباستثناء الاتحاد السوفياتي وفيت نام وحفنة صغيرة من الداعرين في فلك السوفيات ، لم يعترف أى بلد بعملاء الفييناميين في بنم بنه . ولذلك فان الفييناميين والسوفيات يبذلون ما في وسعهم لزيادة ضوضائهم قصد الدعاية لنظامهم العميل في بنم بنه .

١ - ارسل الفييناميون والسوفيات تعزيزات جديدة الى كهوتشيا قصد تكثيف حربهم العدو وانية فيها وقهرهم وتقتيلهم المهجين لسكان كهوتشيا الابريا . ثم انهم يعلنون ان ذلك "انتصار باهر" لنظامهم العميل في بنم بنه . ولا احد يجهل مع ذلك ان الامر يتعلق بتصعيد جديد لحرب الفييناميين والسوفيات العدو وانية في كهوتشيا .

٢ - يعلن الفييناميون والسوفيات ان عملاءهم في بنم بنه يسيطرون على كهوتشيا بأكملها . الا ان الجميع يظرون عليهم هذا السؤال : كيف تسنى اذن لحرب العصاميات التي يخوضها شعب كهوتشيا ان تستمر في النمو بقوة متزايدة في مختلف انحاء البلاد ، ولعمليات الاياد ضد العدو الفيينامي المعتدى ان تتعدد وتتكشف في كل مكان ؟ لماذا يقوم الفييناميون والسوفيات بكافة الانشطة الدبلوماسية لنظامهم العميل في بنم بنه بدلا منه ؟ لماذا كل هذا السعي من الفييناميين السعي دعوة الاجانب ، بما في ذلك الصحفيون ، الى زيارة كهوتشيا التي ليست بلادهم ؟ لماذا يدير الفييناميون جميع الشؤون الادارية والسياسية مكان العملاء في بنم بنه ؟ لماذا كل هذا الجهد المبذول من الفييناميين والسوفيات في المؤتمرات الدولية باسم نظامهم العميل في بنم بنه ؟ لا يمكن للفييناميين والسوفيات ان يجدوا لكل هذه الاسئلة اى رد مقنع ، لان الاحداث قد تولت الاجابة بنفسها . ان الحقيقة جلية كنور الشمس : ليس لنظام عملاء الفييناميين في بنم بنه اى جذور بين شعب كهوتشيا . وهو ليس في الواقع سوى مجموعة صغيرة من الدمى وضعها الفييناميون على المسرح ويشارك السوفيات في الدعاية لها . الا ان الدمى لا يمكن ان تبنى هراكا الا اذا تم تحريكها بواسطة خيوط . انها عاجزة عن العمل من تلقا نفسها . ولذلك وجب على الفييناميين ان يفعلوا كل شي مكانها ، سواء في ميدان السياسة الداخلية أو في الميدان الدبلوماسي على الصعيد الدولي .

وبما ان هذا النظام العميل ليس له اية روح وطنية ولا اية شخصية أو أى جذر في شعب وامة كموتشيا فقد وجب على الفيينتاميين والسوفيات ان يقوموا بالدعاية له في جميع انحاء العالم . ولا وجود في الواقع لمشكلة الاعتراف المزعوم بالنظام العميل . ليس هناك سوى مشكلة الفوز والاحتلال المهجين لأراضي كموتشيا من طرف الفيينتاميين والسوفيات .

ان الجهود الم بذولة من جانب الفيينتاميين والسوفيات في حملة التضميل والاكانيب ومناورات الاغراء التي يقومون بها ، والضغوط التي يسلطونها قصد الحصول على الاعتراف بنظامهم العميل في بنم بنه ، ترمي في الواقع الى اخفاء اهدافهم وغزوهم لأراضي كموتشيا والتي اضافة طابع الشرعية على الاحتلال الدائم لكموتشيا من جانب الفيينتاميين . وحين يتم بلوغ هذا الهدف الاول فانهم سيواصلون توسعهم ويوسعون نطاق حربهم العدوانية لتشمل تايلند وسائر بلدان جنوب شرقي آسيا . وسيتمكن السوفيات أيضا بهذه الوسيلة من بسط نفوذهم وتأثيرهم على آسيا بأسرها في بداية الأمر ، ثم على كامل منطقة المحيط الهادئ ، وذلك الى ان يحققوا اطماعهم في السيطرة العالمية .

ذلك هو السبب الحقيقي لحملة الدعاية الماخبة التي يقوم بها الفيينتاميون والسوفيات على نحو حثيث لمصلحة النظام العميل في بنم بنه . وبالتالي فان الاعتراف بعملاء الفيينتاميين في بنم بنه هو تأييد لاستراتيجية الفيينتاميين العدوانية والتوسعية في كموتشيا وجنوب شرقي آسيا ، وهو كذلك تأييد لاستراتيجية السوفيات التوسعية في آسيا والمحيط الهادئ وفي العالم بأسره .